

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) ( حلقة ٩١ ) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة التاسعة عشرة من شرح ديوان تلبي الموسوم بكرسي المتنبي. اليوم لدينا قصيدةتان آآ قصيرتان لا ادري ان كان يجوز ان نسمى كل واحدة منهم -

00:00:00

ما قصيدة لان القصيدة عند العرب يفترض ان تكون سبعة ابيات فاكثر. اقل من سبعة ابيات تسمى مقطعة. اذا لدينا مقطعتان كل قطعت منها بيتان. والسبب اننا يعني سنتعرض لهاتين المقطعتين وليس لقصيدة كبيرة. ان ترتيبها حسب الرويج جاء -

00:01:30

ما في هذا الموضع فهي القصيدة الخامسة وال السادسة. يقول مثلا في هذه القصيدة او في هذه المقطعة قال وغنى في دار ابي محمد

الحسن بن عبيد الله بن طugin فاحسن فقال -

00:01:50

المغني غنى في دار ابي محمد الحسن بن عبيد الله. فالذى احسن المغني. فقال من الذي قال ؟ المتنبي ؟ فقال ماذا يقول الذي يغنى يا

خير من تحت ذي السماء شغلت قلبي بلحظ عيني اليك عن حسن -

00:02:07

غنائي. يعني يخاطب في البيت الاول ماذا يقول الذي يغنى يا خير من تحت ذي السماء يخاطب الممدوح الذي هو آآ او الذي هو في حضرته او في ضيافته يعني ابي محمد الحسن بن عبيد الله. يقول ماذا يقول هذا الذي يغنى ؟ هو الصوت حسن ولكنه -

00:02:27

وغير مفهوم الكلام وهناك اشارتان في هذا البيت. الاشارة الاولى انه يريد ان هذا الخناء لا يروق له لان الذي يغنى وان كان حسن

الصوت يغنى بغير العربية او هو اعجمي. فلحنه -

00:02:47

ربما يكون تركيا لان ارطاج اترالك. ربما يكون تركيا او ربما يكون فارسيا او باي لغة اخرى غير العربية. هو يقول حتى لو اردت ان اسمع غناء فيجب ان يكون هذا الغناء الذي اسمعه باللغة العربية. فاولا يقول يعني استخفافا مع ان المغني حسن الصوت مع ان -

00:03:05

المغني حسن الصوت يقول ماذا يقول الذي يغنى يا خير من تحت ذي السماء يعني يا افضل من تحت السماء يعني يا

اخ يا خير البشر. طبعا مبالغات متنبي لا تنتهي. لانه دايما عنده حين يتوجه الى الممدوح او الى مضيفه آآ -

00:03:25

كلامي او بالشعر فانه سيجعله خير البشر. فماذا يقول ؟ هذه النقطة الاولى التي لم تعجبه انه يغنى بغير العربية. والنقطة الثانية وهي

الاهم ان المتنبي ايه ؟ في كل شعره يركز على هذه الفكرة انه لم يخلق لا للهو ولا للغناء ولا لمجالسة القيادة ولا للاستماع الى

-

00:03:45

اللهو يعتبر هذا يعطله عما يريد من طموحاته ومن اماله فقال ماذا يقول الذي يغنى ؟ يا خير من تحت يا خير من تحت ذي السماء.

نرجع على فكرة ذي وهذى دايما بعملها المتنبي فيها. اه يا ذا وقصد يا -

00:04:05

هذا وذى وقصده هادي. يا خير من تحت هذه السماء قصده. ثم قال في البيت الثاني شغلت قلبي بلحظ عيني قلبي انشغل بلحظ

عيني اليك. يعني في عندنا قلب وفي عندنا عين وفي عندنا اذن. اذن قال لك كلام -

00:04:25

الغناء لا يروقني. ولكن مع ان هذا الغناء الجميل يروق كثيرين حولك فكلهم يتوجهون بقلوبهم وباذانهم وبعيونهم الى هذا المغني ذي

الصوت الحسن. لكن انت الذي شغلت نظري اليك عن ان يميل قلبي الى هذا المغني فاسمع منه هذا الغناء. وقد يريد ان يقول ربما انه

انا -

00:04:43

انشغلوا بك عن الغناء لان الغناء له. ثم انشغل بك عن الغناء لانك امرؤ تحت على المعالي وانت آآ يعني اتوسل بك لكي اصل الى ما

00:05:13 اريد من معالي الامور او من ما آآ يعني قمم الطموحات -

للمتنبي من خلال مدحه لهؤلاء الامراء هو في بداية ربما هذا من البدايات في بدايته مدح كثيرا من الامراء الصغار ربما حتى يعني ربما يكون وجها في قومه فيمدحه. كان باحث - 00:05:33

كان باحثا بشكل يعني حيث عن طموحاته. عيد البيتين وانه بهما هذا الشرح المبسط. ماذ يقول الذي يعني يا خير من تحت ذي السماء شغلت قلبي احظى يعني اليك عن حسن ذا الغناء وذرة اخرى مختصرة او محنوف منها هاء التنبية اللي هي - 00:05:48 هذا. طيب. ها هي القصيدة اه الخامسة. القصيدة السادسة وهي ايضا مقطعة. قلنا القصيدة يجب ان تكون عند العرب سبعة ابيات فما اكثر. هذه المقطعة يقول في مطلعها او يقول في البيتين. وعرض عليه - 00:06:16

ابو محمد عبيد الله بن طفيش نفس الذي مدحه قبل قليل او كان يسمع عنده غناء في حضرته قال وعرض عليه سيفا يعني عرض عليه ابو محمد عبيد الله بن الطهش سيفا فاشار مسك المتبني هذا الذي يروقه. المتنبي مبسوط الان - 00:06:36 انه معه سر. لانه هذا الذي اه عاش لاجله المتنبي. هم. حتى رجعت هو الذي هو القائل. حتى رجعت واحلامي قولوا لي هالمجد للسيف ليس المجد للقلم مع ان المتنبي يعني سامحك الله يا متنبي انت الذي خلوك المجد الذي تعيش فيه وقلبك الذي اوصلك اليه - 00:06:56

يبيك خالدا نعم ما السيف فلم يخلد كثيرا من الامراء ولم يخلد بالطبع في قضية السيف. اذا قال في هذين البيتين اذا ايش؟ عرض عليه ابو محمد عبيد بن ابي طفش سيفا. فامسك المتنبي بالسيف فاشار به الى بعد ما حضر - 00:07:20 تربى قاعد ايش بستعرض قدام اه ابي محمد عبيد الله. اه وقال اري مرهفا. المرهف السيف سمي مرهف لانه مرهف الحد قاطع. هو قال في قصيدة اخرى ومرهف سرت بين الجحفلين به حتى - 00:07:40

وموج الموت يلتقط. اذا اري مرهفا هذا البيت الاول. مدهش الصيقلين يعني حادة الطرفين مصقول من الجهتين مدهش وبابة تكن لغلام عتى هذا البحر المتقارب الذي سيتک علىه في القصيدة السابعة التي هي من اشعره - 00:08:00 الاسطورية اللي اري كل ماشية الخيسلة فدا كل ماشية الهيدبة. القصيدة التي سنبدأ بها في الحلقة القادمة. اذا قال في البيت الاول في هذين البيتين في هذه قطع قال اري مرهفا مدهش الصيقلين وباب كل غلام عتى. الباب قال - 00:08:25 الله كل غلام عتاء اما اذا كان هذا المعنى الباب تآلت كل غلام عتى اي الله كل فتى جبار ف تكون هي الالة التي في يده هذا السيف الذي يعني يثبت به قوته ويعرض به قوته. وقد تكون بابة الدواء - 00:08:45

وهو الاقرب برأيه الى آآ الى نفسية المتنبي. قال انا امسك بسيف مدهش الصيقلين مرهف الحد. ها وهو دواء لكل غلام عتاه اي الدواء جبروته فيقضى على جبروته. السيف يقضى على جبروته الطغاة. وبابة كل - 00:09:05 لغلام عتى والعتو العتو طغيان عتى عتى يعتمد ولذلك المصدر تبعها عتوب بالواو وليس اه بالباء. ثم قال في البيت الثاني اتأذن لي بخاطب مين؟ يخاطب ابا محمد بن عبيد الله - 00:09:25

يقول له اتأذن لي ولل سابقات. السابقات يعني مفهوم واسع. السابقات من الخير فانت تقود الخيل السوابق التي تتقدم في المعارك والسابقات من المكرمات فيدك فلك يد في السبق في - 00:09:40

وفي الكرم وفي الجود وتعمم كل الصفات التي هي العلية وهي السنية في كلمة السابقات. قال له اتأذن لي يعني يستأذنوا اتأذن لي ولل سابقات اجريه في ذا الفتى. يعني خليني اورجيك كيف انا بشغل فيه بالناس - 00:10:01 ي يريد ان يستعرض ايضا. وهو المشهد فيه استعراض آآ شكلي يعني في مشهدية. ها هو مسك السيف وهزه وشار به الى غلام هناك في الغلام هذا مسكي يعني ممكن يكون عبد ممکن يكون فارس ممکن يكون واحد من غلمان الامير. ها اجريه لك في ذا الفتى فاقضه - 00:10:21

لك به لك به عليه. هم. قال اتأذن لي ولل سابقات ها جملة معتبرة. هو قصده يقول اتأذن لي اجريه اتأذن لي ان اجريه في لك في ذا الفتى اتأذن لي ولل سابقات اجريه لك في ذا الفتى - 00:10:41

مقطعتان الخامسة والسادسة بيتان بيتان هذا يعني كفافهما الى ان نلتقيكم في الحلقة العشرين. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة

الله تعالى وبركاته - 00:11:02